

وسائل الشيعة

[216] ووضعه النبي (صلى الله عليه وآله) في موضعه، وقد كان بعث ملك الروم بسفينة فيها سقوف وآلات وخشب وقوم من الفعلة إلى الحبشة ليبنى له هناك بيعة فطرحتها الريح إلى ساحل الشريعة، فبطحت، فبلغ قريشا خبرها فخرجوا إلى الساحل فوجدوا ما يصلح للكعبة من خشب وزينة وغير ذلك فابتاعوه، وصاروا به إلى مكة، فوافق ذلك ذرع الخشب البناء ما خلا الحجر، فلما بنوها كسوها الواصلات (4)؛ وهي الوردية. [17590] 11 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة إلى النصف ما بين الركن اليماني إلى الحجر الأسود. ورواه الصدوق بإسناده عن البزنطي، عن داود بن سرحان مثله (1). [17591] 12 - قال الكليني والصدوق: وفي رواية أخرى كان لبني هاشم من الحجر الأسود إلى الركن الشامي. [17592] 13 - محمد بن علي بن الحسين قال: روي أن الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين (عليه السلام) أن يضع الحجر في موضعه، فأخذه ووضعه في موضعه.

(4) في نسخة: الواصلات (هامش المخطوط). الوصد: محرقة النسيج، والوصاد: النساج. (القاموس المحيط - وصد - 1: 345). الواصلات: ثياب مخططة يمانية. (الصاحح - وصل - 5: 1842). 11 - الكافي 4: 218 / 5. (1) الفقيه 2: 161 / 696. 12 - الكافي 4: 219 / ذيل الحديث 5، والفقيه 2: 161 / 697 وفيه زيادة: وما أراد الكعبة أحد بسوء إلا غضب الله لها. 13 - الفقيه 2: 161 / 694. (*)